52 - { وقالوا آمنا به } أي بمحمد قاله قتاده أو بالقرآن وقال مجاهد : با D وقال الحسن : بالبعث { وأنى لهم التناوش } التناوش التناول وهوتفاعل ن التناوش الذي هو التناول والمعنى : كيف لهم أن يتناولوا الإيمان من بعد يعني في الآخرة وقد تركوه في الدنيا وهو معنى { من مكان بعيد } وهو تمثيل لحالهم في طلب الخلاص بعد ما فات عنهم قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول رجلا ليأخذ برأسه أو بلحيته ناشه ينوشه نوشا وأنشد : .

(فهي تنوش الحوض نوشا من علا ... نوشا به تقطع أحواز الفلا) .

أي تناول ماء الحوض من فوق ومنه المناوشة في القتال وقيل التناوش الرجعة : أي وأنى لهم الرجعة إلى الدنيا ليؤمنوا ومنه قول الشاعر : .

(تمنى أن تئوب إلي مي ... وليس إلى تناوشها سبيل)